

## عبدالله مظفر «الكويتي الناجي من تسونامي اليابان» عُدت بعد الزلزال لأجد الأسماك الميتة تملأ منزلي

طوكيو - كونا: أعرب المواطن الكويتي عبدالله مظفر الذي نجا وعائلته من كارثة الزلزال الذي ضرب اليابان والتسونامي الناتج عنه عن شكره وتقديره للرعاية التي وفرتها له السفارة الكويتية في اليابان.

وروى مظفر (49 عاماً) الذي يتحدث اللغة اليابانية بطلاقة وعقب وصوله إلى العاصمة طوكيو قادماً من منطقة الزلزال كيفية نجاة أسرته المكونة من زوجته اليابانية ميوكي وولديه يوسف وحافظ وابنته ساره من الكارثة التي راح ضحيتها الآلاف مبتدئاً بحمد الله وشكره على نعمة الحياة والتمتع بالصحة عقب المأساة التي شهدتها.

وقال انه يقسم في مدينة «كيسينوما» في مقاطعة ميياغي (390 كيلومتراً شمال طوكيو) منذ 23 عاماً مشيراً إلى انه تعود على الزلازل في اليابان إلا ان الزلزال الذي أصاب المقاطعة مباشرة الأسبوع الماضي وما تبعه من «تسونامي» كان امراً كارثياً لم يعهده هو وسائر الشعب الياباني من قبل.

وأوضح انه كان في ذلك اليوم وهو 11 مارس الجاري في موقع عمله وهو مدرسة لتعليم اللغة الإنجليزية والتدريب الأكاديمي التي يملكها ويدير العمل بها بالقرب من منزله حيث كان ابنه كاظم وابنته ساره فيه لحظة حدوث الزلزال بينما زوجته كانت في الخارج وابنه الكبير يوسف في مامن في مدينة «سنداى» التي تقع على بعد 90 كيلومتراً جنوب مدينة «كيسينوما» في نفس المقاطعة.

وبين انه عند تمام الساعة الثانية والدقيقة 46 بعد ظهر ذلك اليوم وقع الزلزال وكان من شدته وقوته وطول مدته التي استغرقت أكثر من دقيقتين انه لم يستطع الوقوف على قدميه



عبدالله مظفر وعائلته

### شاهدت النيران تلتهم مدينتي وهربت مع عائلتي إلى الهضاب



واحتمي تحت طاولة حيث كانت جميع الأشياء تتهاوى وبعد توقف الهزة العنيفة أخذ يرحف من المدرسة إلى منزله حيث وجد ابنه وابنته بخير تحت طاولة وقد تهاوت جدران المنزل وما فيه من أثاث ومحتويات بالكامل. وقال مظفر انه في تلك الأثناء عادت زوجته مسرعة ودعتهم إلى المغادرة والهرب فوراً إلى مناطق مرتفعة بعد سماع الإنذار حول قرب قدم موجات التسونامي فهرعوا إلى سياراتهم وتوجهوا إلى المناطق المرتفعة بعد ان اصطحبوا والدة الزوجة التي تعيش بالقرب منهم وقد كان الطريق مزدحماً والكل كان في حالة قلق واضطراب وخوف أثناء الهروب إلى المناطق العالية.

وأوضح انه بعد ان تم الصعود إلى الهضبة شاهدوا منظرًا مرعباً جداً عند النظر إلى مدينتهم والمناطق المجاورة في الأسفل حيث كان فيما يشبه الدخان البني الكثيف قادماً من

المحيط وخرانات النفط الكروية كانت عائمة فيه الكرات وجرانق عديدة متناثرة هنا وهناك. وتابع مظفر سرد تجربته مع مأساة الزلزال بالقول انه بقي واسرته في السيارة على الهضبة طوال الليل بينما كانوا يشاهدون الحرائق في كل مكان التي تلتهم مدينتهم «كيسينوما» وفي صباح اليوم التالي نزل الاطمئنان على بعض بواسطة السفارة التي لم تدخر جهداً في التخفيف من المعاناة والمأساة التي يعيشها بعد ان فقد كل شيء ولكنه سعيد ان من الله عليه وعلى أسرته بنعمة النجاة من كارثة الزلزال والتسونامي. وأوضح انه كان يعيش في «كيسينوما» اليابانية في سعادة إلا انه خسر الآن منزله ومدرسته التي بناها مؤخرًا وسيعود إلى بناء ما تدمر في بلاد احبها واحب مجتمعها واختارها مسكنًا إلى جانب وطنه الكويت.

حيث كان يدرس في الجامعة إلى المنزل في «كيسينوما» بحثاً عنهم بعد انقطاع الاتصالات. وأضاف مظفر ان ولده يوسف استطاع ان يتصل بالسفارة الكويتية عن طريق الموقع الاجتماعي على الإنترنت «فيس بوك» حيث كان يبحث عن أسرته بينما لم يستطع هو ان يتصل بالسفارة إلا بعد خمسة أيام من وقوع الزلزال عندما توافرت خدمة الاتصال المؤقت للطوارئ من المبنى الرئيسي في مدينة «كيسينوما» وتم عبر هذين الاتصالين الاطمئنان بين الابن واسرته.

وقال ان السفير الكويتي لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي وفر لأسرته المواصلات اللازمة لنقلهم إلى طوكيو حيث استضافتهم السفارة ووفرت السكن المؤقت لهم وما يحتاجون من لوازم العيش ما يعكس اهتمام حكومة دولة الكويت بمواطنيها اينما كانوا ورعايتها لهم وهو شيء لن ينساه ابداً. وأعرب مظفر عن شكره وتقديره للسفير العتيبي واركاب السفارة على الجهود التي بذلوها للاطمئنان على سلامته وسلامة أفراد أسرته والاتصال به وولده حيث تم الاطمئنان على بعض بواسطة السفارة التي لم تدخر جهداً في التخفيف من المعاناة والمأساة التي يعيشها بعد ان فقد كل شيء ولكنه سعيد ان من الله عليه وعلى أسرته بنعمة النجاة من كارثة الزلزال والتسونامي.

وأوضح انه كان يعيش في «كيسينوما» اليابانية في سعادة إلا انه خسر الآن منزله ومدرسته التي بناها مؤخرًا وسيعود إلى بناء ما تدمر في بلاد احبها واحب مجتمعها واختارها مسكنًا إلى جانب وطنه الكويت.

الحصيلة المؤقتة في اليابان		
الاسبوع الثاني على الزلزال والتسونامي		
القتلى:	المحرومون من المياه الجارية والكهرباء:	الكلفة المقدرة:
٦٩١١	حوالي ١.٦ مليون مبنى من دون مياه جارية	حوالي ١٠٠ مليار دولار
المفقودون:	المباني المتضررة:	خطر الإشعاعات النووية:
أكثر من ١٠ آلاف	٤٣٩ ٦٢١ أسرة من دون كهرباء	مستويات مضرة غير ثابتة قرب محطة فوكوشيما النووية
في مراكز الإيواء:	مدمراً بالكامل	
٤٦٣ ٠٠٠ شخص	٤٢٢ ٨٠ مبنى، بينها ٧٩٨ مبنى	

## مخاوف من وقوع تسونامي يغرق خمس مدينتي حيفا ونهاريا

حدث ذلك في مركز صغير، فابضاً يمكن حدوثه على طول كيلومترات طويلة على خط التصدع (خط التماس بين طبقات الأرض) الذي تجرى به الهزات الأرضية، أما إذا حدثت الهزة الأرضية بالقرب من سطح الأرض فيتوقع أن يكون لها تأثير كبير جداً على تشكيل موجات تسونامي.

ويمكن حدوث وضع آخر قد تتسبب خلاله الهزة الأرضية في إزاحة جزء من الأرض بمنحدر شديد نحو الشاطئ، فإزاحة كهذه تسبب موجات قوية جداً.

ارتفاع أمواجه (6) مترات وعلى هذا التفسير، فإن موجة التسونامي قد تغرق 22,3% من أراضي مدينة نهاريا و23,5% من أراضي مدينة حيفا والتي مساحتها 14 كيلومتراً مربعاً. وفي تل أبيب تغرق مساحة حوالي 10% من أراضي المدينة. ويذكر أن موجات تسونامي تتكون في البحار بما فيها البحر الأبيض المتوسط في أعقاب هزة أرضية ويعد تحرك «الموجات التكتونية» المسببة للهزة الأرضية والتي تتسبب في تحريك قوي لمياه البحر وإضافة إلى إمكانية

كشفت صحيفة «هآرتس» أنه يتوقع حدوث موجات تسونامي شديدة في شواطئ إسرائيل على البحر الأبيض المتوسط، وحسب إحدى السيناريوهات التي ذكرت في دراسة أجريت في الفترة الأخيرة بالجامعة العبرية أنه من المتوقع أن تغرق خمس مدينتي حيفا ونهاريا جراء ذلك.

وأفادت الصحيفة بأن كلا من البروفيسور «رافائيل فلينيتش» والدكتور «ميشال ليختنر» من قسم الجغرافيا بالجامعة العبرية فحصا عدة سيناريوهات مختلفة للتأثيرات المتوقعة على شواطئ إسرائيل في حالة ارتفاع منسوب مياه البحر «إضافة إلى سيناريوهات مختلفة وقوية قبل حدوث تسونامي. ونقلت الصحيفة عن د.عاموس سلومون الباحث في المعهد البيولوجي في القدس قوله: «إن الكثير من أحداث تسونامي نتجت عن إزاحة منحدرية بالبحر في أعقاب الهزات الأرضية التي حدثت في منطقة البحر الميت». وتجدر الإشارة إلى ان الباحثين في الجامعة العبرية خصصوا سيناريو يحاكي عملية ضرب إسرائيل من قبل تسونامي يبلغ



مخاوف من موجات تسونامي

## اكتشاف مواد غذائية ومياه شرب ملوثة قرب فوكوشيما ومخاوف من هطول أمطار إشعاعية فوق اليابان



منظر عام للدمار الذي لحق بمدينة كيسينوما بمقاطعة ميياغي اليابانية

(أ.ف.ب)

السبب كما توقعات السلطات. ويأمل الفريق في القيام بالشيء نفسه الأحد في المفاعلات الأكثر تضرراً (رقم 3 و4) كما قالت وكالة الأمن النووي. وقال فوميكا هياكاوا المتحدث باسم شركة كهرباء طوكيو (تبيكو) التي تشغل المحطة «لا يمكننا ان نجزم بأننا سننجح وما إن كان الأمر ممكناً. لكننا نقوم بكل ما في وسعنا لإنجاح هذه العملية». ويتعرض التقنيون لضغوط كبيرة لان عودة التيار الكهربائي أساسية لإعادة تشغيل المصحات التي تنقل الماء إلى نظام تبريد المفاعلات وملء الأحواض التي تحتوي على الوقود المستخدم.

وجفاف الماء في هذه الاحواض يهدد بإنبعاث كميات كبيرة من الإشعاعات في الجو ما قد يفاقم الوضع اذا لم يتم تشغيل المصحات سريعاً. ونجاح العملية رهن بعمل المصحات داخل المفاعلات التي لم يعرف حجم الضرر الذي أصابها جراء الانفجارات والحرائق التي اندلعت في بداية الأسبوع.

اشعاعية وتحديد العتبات القانونية لعدد كبير من أنواع الماكولات. ويولي اليابانيون عناية خاصة لنوعية الأغذية والصحة عموماً. فيما قالت الحكومة اليابانية إن هيئة الأرصاد الجوية تتوقع هطول أمطار فوق اليابان خلال اليومين القادمين. وهي الأمطار التي تخبر قلق السكان خشية ان تكون إشعاعية فيما أمرت روسيا العديد من سفن الأبحاث التابعة لها بإجراء فحوص على الأسماك لبحث ما إذا كان أصابها أي تلوث إشعاعي.

وتسارعت العمليات طوال الليل وصباح اليوم في محاولة لتبريد المفاعلات المتضررة في فوكوشيما وتفاذي حادث نووي أسوأ من تشيرنوبيل في 1986. وكان عشرة كهربائيين يعملون على مدار الساعة لعودة التيار الكهربائي إلى أربعة من المفاعلات الستة اعتباراً من السبت بعد ان نجحوا في سحب اسلاك كهربائية من داخل المحطة. لكن عمال الإنقاذ لم ينجحوا في تغذية اول مفاعل اعتباراً من

عواصم - وكالات: اصدرت اليابان السبت اول انذار بتعلق بتلوث منتجات غذائية على مقربة من محطة فوكوشيما حيث يواصل عمال الإنقاذ عملهم على مدار الساعة لتجنب كارثة نووية كبيرة. إذ تواصل فرق الإنقاذ البحث عن 12 ألف شخص في عداد المفقودين.

وقد تم انذار السكان بان معدلات اشعاع غير طبيعية رصدت على الحليب وأوراق السبانخ شمال شرق البلاد إضافة إلى المياه في طوكيو ومحيطها.

### الإشعاعات رصدت في الحليب والسبانخ إضافة إلى المياه في طوكيو



وقال المتحدث باسم الحكومة يوكيو اداو ان هذا المستوى من التلوث «لا يطرح تهديدات فورية على الصحة. اطلب منكم المحافظة على الهدوء». وبالنسبة إلى المياه، فان عيارات اليود المشع ومعدن السيزيوم التي تم العثور عليها ادنى بكثير من العتبة القانونية، كما اوضحت وزارة العلوم.

وتسارعت السلطات إلى إصدار الأوامر للخصيس للسلطات المحلية بإجراء اختبارات

## فاروق الزنكي قدم العزاء للشعب الياباني



فاروق الزنكي

قدم الرئيس التنفسي مؤسسه البترول الكويتية فاروق الزنكي واجب العزاء في ضحايا الزلزال المدمر الذي تعرضت له اليابان في زيارة قام بها مع وفد رفيع من أعضاء المؤسسة إلى السفارة اليابانية أمس، وكان في استقبال الوفد سفير جمهورية اليابان.

وأعرب الوفد عن خالص العزاء والمواساة لجمهورية اليابان حكومة وشعباً على ما تعرض له الشعب الياباني من أحداث مفرجة ناتجة عن كارثة الزلزال المدمر وما تبعه من موجات تسونامي. وأكد الزنكي ان القطاع النفطي والشعب الكويتي تابع بفيض من الألم والحسرة مأساة الزلزال الذي عصفت بالساحل الشمالي

الشرقى لليابان الصديقة وما خلفه من آثار مفرجة وتوابع مؤثرة إنسانياً وبيئياً، معرباً عن خالص المواساة في هذا الخطب الجلل، وتمننيا للشعب الياباني الصديق السلامة والأمن والاستقرار والتعافي السريع مما أصابه من دمار.

وقال الزنكي: «ونحن نقدم واجب العزاء للشعب الياباني الصديق نستذكر المواقف النبيلة والمشرقة له إبان الاحتلال الصدامي للكويت، ونحن على ثقة ويقين من ان الشعب الياباني الذي استطاع بناء حضارة بعد كارثتي هيروشيما ونجازاكي قادر على تخطي المحنة التي يتعرض لها وقادر على إعادة اليابان إلى سابق عهدها في مقدمة الركب الحضاري».

## الجنطيلي: التقارير الأولية تفيد بعدم تأثر فيتنام بالإشعاعات

الخارجية الشيخ د.محمد الصباح على اهتمامه الشخصي والسؤال عن المواطنين الكويتيين وأعضاء السفارة وعائلاتهم. وأكد ان هذا السؤال يأتي من اهتمام القيادة السياسية بدولة الكويت وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وحرصه على ضمان امن وسلامة المواطنين خارج وداخل البلاد.

كواليمبور- كونا: قال سفير دولة الكويت لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية حمد الجنطيلي امس ان التقارير الأولية تفيد بان العاصمة هانوي بعيدة عن تأثير الإشعاعات النووية الصادرة عن محطة فوكوشيما في اليابان.

وأعرب الجنطيلي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) عبر الهاتف عن جزيل شكره وامتنانه لثائب رئيس مجلس الوزراء وزير

رويترز: بدأ الناجون من أمواج المد في كيسينوما بشمال شرق اليابان يشمون عن سواعدهم لإصلاح منازلهم التي دمرتها الفيضانات بعد أن أدى زلزال كبير وأمواج مد إلى مقتل مئات الأشخاص في المدينة.

وقالت ناجية تبلغ من العمر 70 عاماً ان مياه الفيضانات المحملة بالأوحال غمرت الطابق الأول من منزلها بالكامل، وأضافت الناجية التي مرت بالكثير من تجارب أمواج المد في السابق انها لم تشعر قط بمثل هذا الخوف في حياتها. وقالت كل شيء تدمر والسفن جرفت إلى الشاطئ،

## الناجون يكافحون لإصلاح منازلهم

كنت خائفة للغاية، جداً جداً، لا اعرف ماذا اقول زوجي العجوز 80 عاماً وأنا 73 عاماً لا اعرف كيف يمكننا التعامل مع هذا الموقف، اعمال الترميم قد تستغرق 10 أعوام وسأكون قد بلغت من العمر عتياً، لا اعرف ماذا اقول، ولا تزال آثار الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان في 11 مارس وما أعقبه من أمواج مد منتشرة في المدينة حيث اشارات المرور مقلوبة على الارض والامتعة الشخصية لاتزال متناثرة في الشوارع مما يشير إلى ان عمليات الإصلاح في مستغرق وقتاً.